اللباب في علل البناء والإعراب

ليس في الكلام فَعْلِل بفتح الأول وكسر الثالث وقد يُسُمِعَ فيه كَسْرُ الأوّلَ وهذا له نظيرٌ وهو زِبْرِج إلاّ أنّ النونَ فيه أيضاً زائدةٌ قد ثَبَتت زيادتُها في اللغة الأولى فلا يجوزُ أن يُحكَم بأصالتها وزيادتها فإنْ قيلَ ألا حكمتَ بأصالتِها لمجيئِها مع الكسر على مثال الأصولِ قيلَ لا يصحّ إذْ يلزمُ منه على اللغةِ الأُخْرى مخالفةُ الأصول وليس إذا حكمنا بزيادتِها مع الكسرِ ممّا يخالف الأصولَ والنونُ في سكران وعطشان وبابه زائدةٌ بدليل الاشتقاق والأصول .

أمّا الاشتقاقُ فظاهرٌ وأمّ الأصولُ فإنّه ليسَ في الكلام فَعْلال بالفتح فأمّا عُثْمان وعِمران فتعرف زيادتُها فيهما بالاشتقاق وكذلك كلّ هذا الباب وكذلك المصادر نحو الغَلَيان والشّنآن والنون في جُنْدُب زائدةٌ على قول سيبويه لوجهين .

أحدهما الاشتقاق لأنّه من الجَدبِ لِصَوْلة الجُنْدب .

والثّاني عَدَمُ النّظير .

وعلى قولِ الأخْفش هي زائدةٌ للاشتقاق وحدَه